فاعلية استخدام القصة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد الباحثة
دينا عبد الفتاح محمد عبد الفتاح

اشراف

أ.د/ فكرى حسن ريان
أستاذ المناهج و طرق تدريس
الدراسات الاجتماعية
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د / فايزة أحمد الحسيني
أستاذ المناهج و طرق التدريس
الدراسات الاجتماعية
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د/ نشوة محمد مصطفي
أستاذ مساعد مناهج و طرق
تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية البنات - جامعة عين شمس
١٤٣٨هـ/٢٠١٦م

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلي محاولة الكشف عن فاعلية استخدام القصة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

و لتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الأدوات التالية:

١- كتاب التلميذ لدراسة الوحدة المختارة باستخدام القصة من إعداد الباحثة.

٢- دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام القصة من إعداد الباحثة.

٣- مقياس المواطنة من إعداد الباحثة.

اختارت الباحثة عشوائياً عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مكونة من (٦٨) تلميذ مقسمة إلي مجموعتين مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة، وطبقت الباحثة مقياس المواطنة علي المجموعتين قبلياً، ثم قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام القصة، ثم تطبيق مقياس المواطنة علي المجموعتين بعدي، و قد أوضحت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة و فاعلية استخدام القصة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، و في ضوء هذه النتائج تم التوصل إلي بعض التوصيات، مثل:

١- تدريب المعلمين علي كيفية استخدام القصة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية أو أي مادة أخري لتنمية المواطنة.

٢- تصميم الوحدات الدراسية و دليل المعلم وفقاً للأسلوب القصصي، مع بيان كيفية استخدامه.

Abstract

Current research aims to attempt to detect the effectiveness of using the story in the teaching of social studies for the development of citizenship, For junior high school students.

To achieve this goal researcher prepared the following tools:

1. Student Book selected for the study of the unit using the story.
2. teacher's guide to the teaching of the unit selected using the story.
3. Citizenship scale.

The researcher chose randomly sample of second graders preparatory made up of 68 pupils divided into two groups experimental group and a control group, and applied researcher citizenship two tribal scale, then the researcher taught the experimental group using the story, and then the application of citizenship two dimensional scale, and had made it clear the search results outweigh the pupils of the experimental group and the control group on the effectiveness of using the story in the teaching of social studies for the development of citizenship, for junior high school students, and in the light of these results have been reached some recommendations, such as:

1. training teachers how to use the story in the teaching of social studies or any other material for the development of citizenship.
2. design modules and teacher's guide according to the style of fiction, with a statement of how to use it.

مقدمة

يعتبر ميدان الدراسات الاجتماعية من أهم الميادين التربوية، و تكمن أهميتها في كونها تعمل على بناء الإنسان ليصبح مواطناً صالحاً و عضواً فعالاً في المجتمع، و يرى **فكرى ريان** أن التميز في الدراسة و التدريس ضرورة حتمية عند بذل الجهد لتحقيق الجودة و الابتكار في الدراسات الاجتماعية، فالمدرس الذي يستطيع أن يشعل الرغبة في المعرفة، هو الذي يسهم مساهمة بالغة القيمة في إعداد الشباب وتحقيق أهداف التربية.
(فكري ريان، ٢٠١٠، ٧٦)

يرى **" كارل دونج" Carl Dong** أن تربية المواطنة هي ذلك النوع من التربية الذي يستهدف تزويد الناشئة بمجموعة المعارف و القيم و التوجيهات السلوكية التي تمثل مقومات ضرورية لحياته و تواجده و عضويته في المجتمع، و لذلك فهي تحرص على إكسابهم الثقافة السياسية و المدنية للدولة من خلال احتكاكهم بالخبرات و الأنشطة التعليمية التي تتناول الجانب المعرفي و الجانب الوجداني و الجانب المهارى للمتعلم.
(Carl Dong,1971, 451)

و يشير **"روبرت فيلبس" Robert Phillips** علي أن دروس التاريخ لابد أن تهتم بتنمية مفاهيم حب الوطن و السلام و التعاون و التفاهم الدولي و المواطنة أكثر من مفاهيم الحرب و التعصب، و الدور الأهم لتدريس التاريخ هو إعداد التلاميذ ليصبحوا مواطنين مشاركين في شئون مجتمعهم.
(Robert Phillips, 1998,13-14)

أشارت **زينب يونس** إلى أن القصة كأسلوب للتربية من أنجح الأساليب في التربية لذا لابد أن يهتم المربون بأسلوب القصة و يستخدمونه في تربية الأبناء و المعلم الناجح هو المعلم الذي يجيد توظيف القصة في تنمية جوانب النمو لدى المتعلم.
(زينب يونس، ١٤،٢٠٠٦)

مشكلة البحث

تتمثل المشكلة العامة للبحث في انخفاض مستوى المواطنة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، و يحاول البحث الحالي الكشف عن فاعلية استخدام القصة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
و يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:
ما فاعلية استخدام القصة لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المواطنة تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
و يتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:
١- ما صورة الوحدة المختارة بعد إعادة صياغتها وفق أسلوب القصة؟
٢- ما فاعلية تدريس بعض موضوعات الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام القصة في تنمية المواطنة؟

فروض البحث

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لمقياس المواطنة ككل و أبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي.
٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس المواطنة ككل و أبعاده المختلفة بالتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٣- تتصف الوحدة المعدة باستخدام القصة بفاعلية في تنمية المواطنة لدي مجموعة البحث.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى محاولة الكشف عن فاعلية استخدام القصة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

حدود البحث

١- اقتصر البحث الحالي على عينه من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى مدارس القليوبية إدارة قليوب التعليمية وهى مدرسة قليوب التجريبية المتكاملة لغات أثناء الفصل الدراسي الأول.

٢- اقتصر البحث الحالي على تدريس وحدة واحدة و هي وحدة "الخلفاء الراشدين (١١: ٤٠ هـ)".

٣- اقتصر البحث الحالي على استخدام نوع واحد من القصص و هو القصص التاريخي في تدريس الوحدة المختارة.

أهمية البحث

- **الأهمية النظرية**

تقديم إطار نظري تناولت فيه الباحثة متغيرات البحث بالدراسة و التحليل (القصة – المواطنة).

- **الأهمية التطبيقية**

*** لمخططي و مطوري المناهج**

١- تساهم نتائج البحث في إفادة مخططي المناهج وطرق التدريس في تصميم وحدات دراسية تقوم على استخدام القصة.

٢- تفيد نتائج البحث النظرية والميدانية في مجال تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية.

٣- تفيد نتائج البحث في توجيه برامج تخطيط وتدريس الدراسات الاجتماعية نحو تنمية المواطنة باستخدام طرق تدريسية متنوعة.

*** للتلميذ**

١- تفيد نتائج البحث التلميذ في تنمية بعض المهارات كتقدير الشخصيات التاريخية و محاولة السير على دربهم وكذلك تنمية العديد من المهارات مثل مهارة الإلقاء و كتابة المقالات و الأبحاث و تدوين الملاحظات.

٢- يستفيد المجتمع من التلاميذ المحبى لوطنهم و أمتهم والقادرين على تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية في رفعة شأنه.

*** للبحث العلمي و للمعلم**

١- تقديم إطار نظري و تجريبي عن كيفية استخدام القصة في تدريس الدراسات الاجتماعية.

٢- تقديم مقياس للمواطنة يمكن الإستفادة منه في مجال الدراسات الإجتماعية أو في مجالات دراسية أخرى.

منهج البحث

١- المنهج الوصفي التحليلي وذلك لإعداد الإطار النظري للبحث.

٢- المنهج التجريبي التربوي وذلك لتجريب أدوات البحث.

أدوات البحث

(أ) أدوات التجريب

١- كتاب التلميذ لدراسة الوحدة المختارة باستخدام القصة من إعداد الباحثة.

٢- دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام القصة من إعداد الباحثة.

(ب) أدوات القياس

١- مقياس المواطنة من إعداد الباحثة.

مصطلحات البحث

فاعلية Effectiveness

لغوياً: هي مقدرة الشيء على التأثير (المعجم الوجيز، ٢٠٠٥، ٤٧٧)

اصطلاحياً: يعرفها حسن شحاتة، وزينب النجار بأنها "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها تغيرا مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة كما تعرف بأنها مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة.

(حسن شحاته و زينب النجار،٢٠٠٣، ٢٣٠)

إجرائيا: تعرف في البحث الحالي على أنها: تأثير استخدام القصة في تدريس الوحدة المختارة لتنمية المواطنة والميل إلى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتقاس بالفارق بين درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدى لأدوات القياس.

المواطنة Citizenship

لغوياً: منسوبة إلى الوطن وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان.

اصطلاحياً: اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمه أو وطن.

(الموسوعة العربية العالمية، ب ت،٣١١)

إجرائيا: "مجموعة من المظاهر يعمل البحث الحالي علي تنميتها باستخدام الأسلوب القصصي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي و تقاس مدي تنميتها بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في المقياس المعد لهذا الغرض".

الإطار النظري

أولاً: المواطنة

التعريف اللغوي للمواطنة

مفهوم المواطنة لغوياً مشتق من كلمة الوطن و يعرف **المعجم المحيط** الوَطَنْ: بأنه مكان إقامة الإنسان و مقره و إليه انتماؤه ولد به أم لم يولد به.

(المعجم العربي الأساسي، ب ت، ١٣٥)

التعريف الاصطلاحي للمواطنة

يعرفها **جورج إسحاق** بأنها "العضوية الكاملة و المتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق و واجبات، و هي ما يعني أن كافة أبناء الشعب الذي يعيشون فوق تراب الوطن سواسية كأسنان المشط بدون أدني تمييز قائم علي أي معايير تحكمية، مثل الدين أو الجنس أو اللون أو المستوي الاقتصادي أو الانتماء السياسي أو الموقف الفكري".

(إيمان مصطفي، ٢٠١١، ٨٤)

مكونات المواطنة

١- الانتماء ٢- الحقوق

٣- الواجبات ٤- المشاركة المجتمعية

٥- القيم العامة

أبعاد المواطنة

١- البعد الديني / القيمي ٢- البعد الإنتمائي / الوطني

٣- البعد المكاني ٤- البعد الاجتماعي

٥- البعد المهاراتي ٦- البعد المعرفي / الثقافي

صور المواطنة

١- المواطنة المطلقة: و فيها يجمع المواطن بين دوره الايجابي و السلبي تجاه المجتمع، وفق الظروف التي يعيش فيها.

٢- المواطنة الايجابية: و هي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني و واجبه المتمثل في القيام بدور ايجابي لمواجهة السلبيات / ووفق دوره فيها.
٣- المواطنة السلبية: و هي شعور الفرد بانتمائه للوطن، و لكن يتوقف عند حدود النقد السلبي، و لا يقدم علي أي عمل ايجابي لإعلاء شأن وطني.
٤- المواطنة الزائفة: و فيها يظهر الفرد حاملاً لشعارات جوفاء، بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم الإحساس بالوطن و الاعتزاز به. (بسام عمر وعودة عبد الجواد، ٢٠١٠، ١٤٩: ١٥٠)

مهارات المواطنة

يحدد"**جون و مايير" Jon,R. & Mayer** المهارات الأساسية للمواطنة في:
أ- مهارة التواصل.
ب- مهارة معالجة المعلومات.
جـ - مهارة التفكير الناقد.
د- مهارة التعاون.
هـ - مهارة الاتفاق الجماعي.
و – مهارة اكتساب المعلومات و استخدامها.
ز – مهارة تقديم المشاركة. (Jon, R. & Mayer, 1990,189)

تربية المواطنة

يلخص **فخري رشيد** هدف المواطنة في إكساب المواطن المفاهيم و المعارف و المهارات و القيم التي يمكن ترجمتها إلي مواقف سلوكية تعزز ارتباط الفرد بمجتمعه و بالدولة التي ينتمي إليها، كما تهدف المواطنة الصالحة إلي غرس القيم و الأخلاق الفاضلة في نفوس الناشئة، و تنمية روح المسئولية، و الحفاظ علي مقدرات الوطن و تشجيع الناشئة علي القيام بالأعمال التطوعية لبناء مجتمع قوي متماسك.

(فخري رشيد، ٢٠٠٦، ٤٤: ٤٥)

الدراسات الاجتماعية و تنمية المواطنة

يقول **حسن شحاتة** أن جوهر الدراسات الاجتماعية هو تربية المواطنة حيث ترتبط بها ارتباطاً كبيراً لدرجة أن الهدف الأول لهذه المادة هو إعداد المواطن الصالح، و الدراسات الاجتماعية في طبيعتها تتضمن الأبعاد التاريخية و الجغرافية و الاقتصادية و الثقافية، و هي بذلك تمثل بيئة ملائمة لتكوين شخصية الفرد المتشبعة بقيم المواطنة و معارفها و مهاراتها، إن الهدف المستمر للدراسات الاجتماعية هو تنمية المواطنين المتأملين، و الأكفاء، و المهتمين.
(حسن شحاتة، ٢٠٠٨، ٢٢٧)

يذكر"**روبرت فيليبس" Robert Philips** أن دروس التاريخ لابد أن تهتم بتنمية مفاهيم حب الوطن و السلام و التعاون و التفاهم الدولي و المواطنة أكثر من مفاهيم الحرب والغضب، فالدور الأهم لتدريس التاريخ هو إعداد التلاميذ ليصبحوا مواطنين مشاركين في شئون مجتمعهم.
(Robert Philips, 1998,4)

دور القصة في تنمية المواطنة

يري **محمد إسماعيل** أن استخدام القصة يتلائم و طبيعة كلاً من التاريخ و تربية المواطنة، حيث أنها من أكثر الطرق ملائمة لتنمية قيم الأمة، و مثلها العليا لدي التلاميذ، فعن طريق القصة يتذوق التلاميذ ما يشتمل عليه تراث أمتهم من بطولات و تضحيات و ينمو لديهم الشعور بالتزام قيمها العليا. فقصة عن عدالة عمر مثلاً أوقع في النفس من القول بأن عمر كان عادلاً.
و معظم القصص التاريخية دُوِنَتْ بغرض إبراز القيم العليا للأمة، و تنميتها لدي النشء. و تساعد القصة علي حفظ الأقوال الخالدة، كما تسهم في تذوق اللغة و الحضارة التي تمثلها هذه اللغة.
(محمد إسماعيل عبد المقصود، ٢٠٠٩، ١٦١)

دور معلم التاريخ في تنمية المواطنة

أوضحت **إيمان مصطفي** أنه حتى يؤدي معلم التاريخ هذا الدور بنجاح فلابد من إعداده جيداً لكي يكون القدوة التي يقتدي بها التلاميذ، كما يجب عليه تحليل محتوى الموضوعات التي سوف يقوم بتدريسها ليتعرف علي ما تنطوي عليه من قيم مواطنة يستطيع إبرازها للتلاميذ، عن طريق استخدام أنسب الاستراتيجيات و الطرق التدريسية ليسهل تعلمها لديهم، كما يجب عليه تهيئة بيئة الصف المناسبة لممارسة الأنشطة التي تكسبهم قيم المواطنة بصورة ايجابية، و عليه أيضاً متابعة نمو قيم المواطنة لدي تلاميذه و توجيههم التوجيه الصحيح نحوها. (إيمان جاه الرسول، ٢٠١٤، ٦١)

ثانياً: القصة

التعريف اللغوي للقصة

القِصَّةُ: الحديث والخبر / الشأن / الأحدوثة التي تكتب علي قواعد معينة من الفن الأدبي.
(المحيط، ١٩٩٤، ٩٨٨- ٩٨٩)

التعريف الاصطلاحي للقصة

يعرفها علي الجمل بأنها "لون من ألوان النثر الأدبي يتناول جوانب الحياة المختلفة،منها ما هو واقعي و منها ما هو تمثيلي، تستوف جوانب العمل الأدبي و مقوماته من فكرة رئيسية و بناء و حبكة و بيئة زمانية و مكانية و شخصيات، و لغة و أسلوب تتميز بالقدرة علي جذب الانتباه و التشويق". (علي الجمل، ٢٠٠٥، ٤٢٧)

العناصر الفنية للقصة

١- الفكرة أو الموضوع Theme:

يوضح **نزار اللبدي** الفكرة بأنها ما يستخلصه القارئ بعد قراءته للقصة، و هي ما أراد المؤلف أن ينقله، فكل عمل أدبي هو في الأصل عبارة عن فكرة تكون في نفس الأديب أو المبدع، ثم تتفاعل هذه القصة في داخله، و يتركها حتى تنضج فإذا أطمئن إلي نضجها عمل علي إفراغها في شكل من أشكال التعبير الأدبي أو الأداء الإبداعي، و حسن اختيار الفكرة طريق إلي إبداع عمل فني خلاق.(رحاب فتحي، ١٦،٢٠٠٨)

٢- الحبكة أو الحدث Plot:

يشير **إبراهيم عبد الفتاح** إلي الحبكة بأنها الخيط الذي يمسك بنسيج القصة و بنائها معاً و يجعل القارئ تواقاً إلي متابعة قراءتها، و تنقسم القصة من حيث تركيب الحبكة إلي (الحبكة المتماسكة، الحبكة المفككة)، كما تنقسم القصة من حيث موضوع الحبكة إلي (الحبكة البسيطة، الحبكة المركبة). (إبراهيم عبد الفتاح، ٢٠٠٠، ٨٧: ٨٩)

٣- الشخصيات Characters:

تشير **نجلاء محمد** إلي الشخصيات كعنصر هام من عناصر البناء الفني للقصة، و هو محور أساسي فيها، فالشخصيات تعمل لإبراز الفكرة التي من اجلها وضعت القصة، و يجب أن ترسم بعناية فائقة و تبدو واضحة، حية، متوافقة مع أحداث القصة، و يقصد بالشخصيات كافة الكائنات التي يستخدمها المؤلف في القصة و تدور علي يديها الأحداث.
(نجلاء محمد علي، ٢٠١٠، ٦٦: ٦٧)

٤- البيئة Setting:

يري **سميح أبو مغلي** أن البيئة هي الوسط الطبيعي التي تجري في إطاره أحداث القصة، و تتحرك فيها شخصياتها، فحوادث القصة حدثت في زمان و مكان لهما خصائصهما و مؤثراتهما.
(انشراح المشرفي، ٢٠١٣، ٥١)

٥- الأسلوب Style :

يوضح **فؤاد قنديل** الأسلوب بأنه طريقة المعالجة، و وسيلة التناول و فيه يكمن سر عبقرية القصة و براعة القاص و حساسيته و موهبته و ثروته اللغوية و ثقافته و سيطرته علي أدواته. (فؤاد قنديل، ٢٠١٠، ١٦٨)

أنواع القصة

١- القصص الفكاهية.
٢- القصص الخيالية: (قصص الخيال العلمي، قصص الحيوان، القصص الشعبية).
٣- القصص الواقعية: (القصص الدينية، القصص الاجتماعية، القصص العلمية، القصص الجغرافية، القصص التاريخية).

أهمية القصة

١- استثارة دافعية التلاميذ و شحذ انتباههم، و إكسابهم عادة تركيز الاهتمام.
٢- طريقة مفيدة لبناء علاقة و دودة بين المعلم و التلاميذ.
٣- بث روح النشاط و الحيوية في التلاميذ، و تزيد من مشاركتهم الايجابية.
٤- تزيد من الحصيلة اللغوية للتلاميذ، و تساعدهم في التعبير عن أنفسهم و أفكارهم.
٥- تشكل وعاء لنشر الثقافة بين التلاميذ لما تحمله من معلومات و أفكار في مجالات شتي.

دور القصة في تدريس التاريخ

توضح **نجفة الجزار** أن القصة التاريخية التي يقصها المعلم علي التلاميذ أو المقروءة لها تأثير قوي في نفوس التلاميذ و أهمية في تعلم التاريخ للأسباب التالية:

١- أنها تثير اهتمام التلاميذ و ترضي ميولهم الطبيعية إلي القصص، و من ثم تركز انتباههم و تحمل إليهم ما يراد من المعلومات و الأفكار و القيم و الاتجاهات بصورة مشوقة حية غير مجردة.
٢- أنها توقد خيال التلاميذ و من ثم تنمو مهارة الإبداع و الابتكار لديهم و يساعدهم علي تصور الأحداث الماضية.
٣- أنها تقدم فيضاً من التفصيلات للأحداث التاريخية عن طريق وصفها و تلوينها مما يثبت المعلومات و يعطيها طابع الحياة الحقيقية و ينمي الحس التاريخي لدي التلاميذ.
٤- أنها تولد انفعالات يمكن استغلالها في تكوين القيم و الاتجاهات السليمة و دعمها، و من هذه الاتجاهات محاولة الإقتداء بأعمال العظماء. (نجفة الجزار، ٢٠١٣، ٢٨١)

إجراءات البحث

للإجابة عن سؤال البحث و التحقق من صحة فروضه تم إتباع الإجراءات الآتية:

أولاً: إعداد دليل المعلم في ضوء استخدام القصة

بعد الإطلاع علي بعض البحوث و الدراسات السابقة التي أعدت دليل المعلم في ضوء استخدام القصة، قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم وفقاً للأسلوب القصصي بهدف تنمية المواطنة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث اشتمل هذا الدليل علي أهداف الوحدة العامة والأهداف السلوكية لكل درس من الدروس، و تحديد الخطة الزمنية لتدريس الوحدة، و عرض المحتوي التعليمي و عدد من الوسائل التعليمية و مراجع للمعلم و أخر للتلميذ، بالإضافة إلي كيفية استخدام القصة في تدريس التاريخ.

ثانياً: إعداد كتاب التلميذ في ضوء استخدام القصة

بعد الإطلاع علي بعض البحوث و الدراسات السابقة التي أعدت كتاب التلميذ في ضوء استخدام القصة، قامت الباحثة بإعداد كتاب التلميذ وفقاً للأسلوب القصصي بهدف تنمية المواطنة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث اشتمل هذا الكتيب علي الدروس المصاغة بالأسلوب القصصي، و عدد من الأنشطة و التدريبات التي يقوم بها التلميذ أثناء تدريس الوحدة.

ثالثاً:إعداد مقياس المواطنة

اتبعت الباحثة في إعدادها لمقياس المواطنة الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس

يهدف مقياس المواطنة في البحث الحالي إلي قياس مدي المواطنة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، و معرفة مدي فاعلية استخدام القصة في تنمية المواطنة لدي هؤلاء التلاميذ.

٢ـ تحديد أبعاد المقياس

قامت الباحثة في ضوء الدراسات السابقة و أهداف البحث الحالي، بتحديد ستة محاور رئيسية للمقياس المكون من (٣٠) موقف سلوكي و هما: (الانتماء، المشاركة المجتمعية، حرية الرأي و العقيدة، السلام في مواجهة الإرهاب، حفظ الحقوق و الواجبات، الشورى)، ويشمل كل محور (٥) مواقف سلوكية.

٣ـ تحديد مفردات المقياس

تم الاطلاع علي بعض الدراسات و البحوث التي أعدت مقاييس مواقف سلوكية للإفادة منها في التعرف علي كيفية صياغة الأسئلة و البدائل المعطاه و تصحيح تلك المقاييس، و في ضوء ذلك تم صياغة مفردات المقياس.

تضمنت المفردات مجموعة من المواقف السلوكية التي قد يتعرض لها التلميذ و يتبع كل موقف ثلاث بدائل، واحد منها دليل علي ترسيخ المواطنة لدي التلميذ بصورة جيدة (يحصل علي ٣ درجات)، و الثاني منها دليل علي ترسيخ الموطنة لدي التلميذ بصورة أقل (يحصل علي درجتان)، و الثالث منها دليل علي ترسيخ المواطنة لدي التلميذ بصورة ضعيفة (يحصل علي درجة واحدة)، و يطلب من التلميذ وضع علامة (✓) أمام البديل الذي يراه مناسباً للموقف.

٤ـ تحديد تعليمات المقياس

قامت الباحثة بوضع التعليمات الآتية للتلاميذ قبل البدء في الإجابة:

- ليس هناك بديل صحيح وآخر خاطئ.
- ضع علامة (✓) أمام الموقف الذي يعبر عن رأيك.
- ينبغي عدم ترك أي موقف دون اختيار استجابة له.
- عدم اختيار أكثر من استجابة للموقف الواحد.
- لا تبدأ في الإجابة حتى يؤذن لك.

٥ـ تقنين المقياس

بعد صياغة مفردات المقياس و وضع التعليمات كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة المبدئية لمقياس المواطنة، لذلك قامت الباحثة بعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته، و قد أشار بعض المحكمين إلي أن هناك بعض المواقف التي تحتاج إلي تعديل و بعض المواقف التي تحتاج إلي إعادة صياغة و بعض العبارات التي تحتاج إلي توضيح، و حذف بعض المواقف المتشابهة، و كان هناك اتفاق علي صلاحية مقياس المواطنة و وضوح التعليمات و مناسبة المقياس لمستوي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٦ـ التجربة الاستطلاعية

بعد عرض المقياس علي السادة المحكمين في مجال المناهج و طرق التدريس، تم تطبيق المقياس علي عينة مكونة من (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة (الفريق سعد الدين الشاذلي التجريبية لغات) بإدارة قليوب التعليمية و هي من غير عينة البحث و كان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

أـ التأكد من وضوح و مناسبة مفردات المقياس لمستوي التلاميذ

لقد تأكدت الباحثة من خلال التجريب الاستطلاعي للمقياس أن مفرداته و عباراته واضحة و مناسبة لمستوي التلاميذ حيث لم ترد أية أسئلة من التلاميذ تعبر عن أن هناك شيء غير مفهوم.

بـ تحديد زمن المقياس

تم حساب زمن المقياس من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه أول تلميذ من تلاميذ التجربة الاستطلاعية و هو (١٥) دقائق، و الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ من تلاميذ التجربة الاستطلاعية

و هو (٤٠) دقيقة، و بحساب المتوسط كان الزمن اللازم للإجابة عن المقياس هو (٢٧,٥) دقيقة، و لقد أضافت الباحثة (٢,٥) دقيقة لقراءة تعليمات المقياس ليصبح زمن المقياس هو (٣٠) دقيقة.

جـ حساب ثبات المقياس

قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية بفاصل زمني (١٤) يوم، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في المرتين باستخدام المعادلة التالية:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}] \times [\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

وجد أن معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في التطبيق الأول و الثاني للمقياس (٠,٨٨) و هو معامل ارتباط قوي، مما يدل علي ارتفاع معامل ثبات المقياس و كذلك يدل علي تحقيق الهدف الذي أعد من أجله.

د – حساب صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس بطريقتين هما كالتالي:

- **الصدق المنطقي:** عن طريق عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين، الذين أكدوا صلاحية المقياس لقياس ما وضع لأجله، و مناسبته لمستوي التلاميذ.
- **الصدق الذاتي:** و ذلك بحساب الجزر التربيعى لمعامل ثبات المقياس، و كان معامل الصدق الذاتي (٠,٩٣٨) و هو معامل صدق مرتفع.

رابعاً: تنفيذ تجربة البحث

تم تنفيذ تجربة البحث وفق الخطوات التالية:

١ـ عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة قليوب التجريبية المتكاملة لغات و ذلك بواقع فصلين في العام الدراسي (٢٠١٥ / ٢٠١٦) و قد بلغ إجمالي عدد تلاميذ عينة البحث (٧٥) تلميذ، منهم (٣٥) تلميذ مجموعة ضابطة و (٤٠) تلميذ مجموعة تجريبية، و قد تم استبعاد عدد (٧) تلاميذ من عينة البحث و لذلك لعدم جديتهم و بذلك أصبح عدد تلاميذ عينة البحث الإجمالي (٦٨) تلميذ،(٣٤) تلميذ مجموعة ضابطة، و (٣٤) تلميذ مجموعة تجريبية.

٢ـ التطبيق القبلي

قامت الباحثة بالتطبيق القبلي لأدوات القياس بمدرسة قليوب التجريبية المتكاملة لغات بإدارة قليوب التعليمية و التي تتمثل في مقياس المواطنة، و ذلك بحيث يكون التطبيق في الفصلين – عينة الدراسة – في نفس اليوم و قد كان ذلك في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦.

ن مج س ص – مج س × مج ص

٣ـ التطبيق الفعلي للدروس

أ- تم تدريس حصة تمهيدية للمجموعة التجريبية تم فيها التعارف بين الباحثة و التلاميذ، و توضيح الغرض من الدراسة، و ما يجب عليهم القيام به أثناء الحصة.

ب- قامت الباحثة بالتدريس في الحصص التي وفرتها لها إدارة المدرسة، فقد حصلت علي حصص مادة الدراسات الاجتماعية لفصل المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة المعتادة مع معلم الفصل، و ذلك بواقع فترة (حصتان) أسبوعياً، و قد استغرق تطبيق الدروس البالغ عددها (٥) دروس شهران متتاليان منذ بداية شهر نوفمبر٢٠١٥ حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٥.

٤ـ التطبيق البعدى لأدوات البحث

قامت الباحثة بعد الانتهاء من تدريس دروس الوحدة بتطبيق أدوات القياس بعدياً علي عينة الدراسة (التجريبية / الضابطة).

٥- التصحيح ورصد النتائج و المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق مقياس المواطنة بعدياً قامت الباحثة برصد درجات كل مجموعة علي حدي وعمل المعالجة الإحصائية لها، و سوف يتم عرض نتائج التطبيق البعدي وفق فروض البحث كما يلي:

الفرض الأول: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لمقياس المواطنة ككل و أبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعد".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس المواطنة و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة (ت) و دلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس المواطنة

أبعاد المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)				قيمة حجم التأثير ايتا^2
					درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة .sig		
الانتماء	بعدي	٣٤	١٤,٠٣	٠,٨٦٩٩	٣٣	٤٠,٤٢	٠,٠٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٨٠
	قبلي	٣٤	٧,٦٢	١,٠٧٣٥					
المشاركة المجتمعية	بعدي	٣٤	١٤,٠٦	٠,٩٥١٦	٣٣	٤١,٥٣	٠,٠٠		٠,٩٨١
	قبلي	٣٤	٧,٤٧	١,٠٢٢٠					
حرية الرأي و العقيدة	بعدي	٣٤	١٤,٠٩	١,٠٨٣٤	٣٣	٤١,٨٧	٠,٠٠		٠,٩٨٢
	قبلي	٣٤	٧,٤٧	١,٣٥٣٦					
السلام في مواجهة الإرهاب	بعدي	٣٤	١٤,٢٤	٠,٨٨٩٦	٣٣	٥٤,٣١	٠,٠٠		٠,٩٩٨
	قبلي	٣٤	٧,٤٤	١,١٠٦٢					
حفظ الحقوق و الواجبات	بعدي	٣٤	١٤,٠٩	٠,٨٦٥٨	٣٣	٤٩,٦٩	٠,٠٠		٠,٩٩٧
	قبلي	٣٤	٧,٣٥	١,٠٤١١					
الشوري	بعدي	٣٤	١٤,٠٦	٠,٩١٩٢	٣٣	٤٩,٦٩	٠,٠٠		٠,٩٩٧
	قبلي	٣٤	٧,٣٢	١,٠٦٥٢					
ككل	بعدي	٣٤	٨٤,٥٦	٢,٥٣٦٩	٣٣	١٠٧,٨٢	٠,٠٠		٠,٩٩٧
	قبلي	٣٤	٤٤,٦٨	١,٩٩٥٨					

يتضح من الجدول السابق:

١- أن قيمة (ت) المحسوبة عند درجات الحرية (٣٣) و مستوي الدلالة المحسوبة (٠,٠٠) و هي أقل من ٠,٠١ أي أنها دالة إحصائياً عند هذا المستوي لكل بعد من أبعاد المقياس و هذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لأبعاد المقياس الستة في التطبيقين القبلي و البعدي لصالح المتوسط الأعلى و هو المتوسط البعدي.

٢- كما أن قيمة (ت) المحسوبة عند درجة حرية (٣٣) هي (١٠٧,٨٢) درجة و مستوي الدلالة المحسوب (٠,٠٠) و هي أقل من المستوي ٠,٠١ أي أنها ذات دلالة إحصائية و يعني ذلك وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لمقياس المواطنة ككل في كلٍ من التطبيق القبلي و البعدي لصالح المتوسط الأعلى و هو المتوسط البعدي.

بناءاً علي ما سبق يثبت صحة الفرض الأول

٣- لما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس المواطنة و ذلك بعد دراستهم للوحدة وفقاً للأسلوب القصصي، و لمعرفة حجم هذه الفروق تم حساب حجم تأثير تدريس الوحدة علي تنمية المواطنة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي و ذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{ايتا}^2 = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

و كانت النتائج كما يلي:

- إن قيمة مربع (آيتا) بالنسبة للانتماء هو (٠,٩٨) و هذا يعني أن ٩٨% من تباين النمو في مستوي الانتماء (المتغير التابع) يرجع إلي استخدام أسلوب القصة (المتغير المستقل).
- إن قيمة مربع (آيتا) بالنسبة للمشاركة المجتمعية هو (٠,٩٨١) و هذا يعني أن ٩٨,١% من تباين النمو في مستوي المشاركة المجتمعية (المتغير التابع) يرجع إلي استخدام أسلوب القصة (المتغير المستقل).
- إن قيمة مربع (آيتا) بالنسبة لحرية الرأي و العقيدة هو (٠,٩٨٢) و هذا يعني أن ٩٨,٢% من تباين النمو في مستوي حرية الرأي و العقيدة (المتغير التابع) يرجع إلي استخدام أسلوب القصة (المتغير المستقل).
- إن قيمة مربع (آيتا) بالنسبة للسلام في مواجهة الإرهاب هو (٠,٩٩٨) و هذا يعني أن ٩٩,٨% من تباين النمو في مستوي السلام في مواجهة الإرهاب (المتغير التابع) يرجع إلي استخدام أسلوب القصة (المتغير المستقل).
- إن قيمة مربع (آيتا) بالنسبة لحفظ الحقوق و الواجبات هو (٠,٩٩٧) و هذا يعني أن ٩٩,٧% من تباين النمو في مستوي حفظ الحقوق و الواجبات (المتغير التابع) يرجع إلي استخدام أسلوب القصة (المتغير المستقل).
- إن قيمة مربع (آيتا) بالنسبة للشورى هو (٠,٩٩٧) و هذا يعني أن ٩٩,٧% من تباين النمو في مستوي الشورى (المتغير التابع) يرجع إلي استخدام أسلوب القصة (المتغير المستقل).
- إن قيمة مربع (آيتا) بالنسبة للمقياس ككل هو (٠,٩٩٧) و هذا يعني أن ٩٩,٧% من تباين النمو في مقياس المواطنة (المتغير التابع) يرجع إلي استخدام أسلوب القصة (المتغير المستقل).

الفرض الثاني: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في مقياس المواطنة ككل و أبعاده المختلفة بالتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في مقياس المواطنة ككل و أبعاده المختلفة بالتطبيق البعدي و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، قيمة (ت) و دلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المواطنة ككل و أبعاده المختلفة.

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)			قيمة حجم التأثير ايتا^2
					درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة .sig	
الانتماء	تجريبية	٣٤	١٤,٠٣	٠,٨٦٩٩	٦٦	٢٦,٨٦	٠,٠٠	٠,٩١٦
	ضابطة	٣٤	٧,٨٢	١,٠٢٩				
المشاركة المجتمعية	تجريبية	٣٤	١٤,٠٦	٠,٩٥١٦	٦٦	٢٧,٩٥	٠,٠٠	٠,٩٢٢
	ضابطة	٣٤	٧,٥٩	٠,٩٥٧٢				
حرية الرأي و العقيدة	تجريبية	٣٤	١٤,٠٩	١,٠٨٣٤	٦٦	٢٣,٧٥	٠,٠٠	٠,٨٩٥
	ضابطة	٣٤	٨,٣٨	٠,٨٨٨١				
السلام في مواجهة الإرهاب	تجريبية	٣٤	١٤,٢٤	٠,٨٨٩٦	٦٦	٣٠,٠٦	٠,٠٠	٠,٩٣٢
	ضابطة	٣٤	٧,٦٥	٠,٩١٧٣				
حفظ الحقوق و الواجبات	تجريبية	٣٤	١٤,٠٩	٠,٨٦٥٨	٦٦	٣٠,٧٠	٠,٠٠	٠,٩٣٥
	ضابطة	٣٤	٧,٥٣	٠,٨٩٥٦				
الشوري	تجريبية	٣٤	١٤,٠٦	٠,٩١٩٢	٦٦	٣٠,٦٢	٠,٠٠	٠,٩٣٤
	ضابطة	٣٤	٧,٥٩	٠,٨٢٠٩				
ككل	تجريبية	٣٤	٨٤,٥٦	٢,٥٣٦٩	٦٦	٧٤,١٤	٠,٠٠	٠,٩٨٨
	ضابطة	٣٤	٤٦,٥٦	١,٥٨٠٠				

دالة عند ٠,٠١

من الجدول السابق يتضح أن:

١- قيمة (ت) المحسوبة لكل بعد من أبعاد مقياس المواطنة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) حيث أن مستوي الدلالة المحسوبة (٠,٠٠) و هي أقل من ٠,٠١ و هذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لكل بعد من أبعاد المقياس لصالح المجموعة التجريبية.

٢- و بالنسبة للمقياس ككل نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٤٧,١٤) دالة إحصائياً حيث أن مستوي الدلالة الإحصائية المحسوبة (٠,٠٠) و هي أقل من ٠,٠١ و هذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و الضابطة في مقياس المواطنة لصالح المجموعة التجريبية و بهذا يثبت صحة الفرض الثاني من فروض البحث، و هذا يعني أن التدريس بأسلوب القصة أفضل من التدريس بالطريقة التقليدية.

الفرض الثالث: "تتصف الوحدة المعدة باستخدام القصة بفاعلية في تنمية المواطنة لدي مجموعة البحث".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك"،و هي:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\bar{س} - \bar{ص}}{د - \bar{ص}} + \frac{\bar{س} - \bar{ص}}{\bar{د}}$$

و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)
نسبة الكسب المعدل لبلاك

المقياس	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمي	نسبة الكسب المعدل
المواطنة	٤٤,٦٨	٨٤,٥٦	٩٠	١,٣٢

من الجدول السابق يتضح أن نسبة الكسب المعدل لبلاك المحسوبة هي (١,٣٢) لمقياس المواطنة، و هي أكبر من (١,٢) و هذا يؤكد صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

نتائج البحث

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لمقياس المواطنة ككل و أبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي.
٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس المواطنة ككل و أبعاده المختلفة بالتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٣- تتصف الوحدة المعدة باستخدام القصة بفاعلية في تنمية المواطنة لدي مجموعة البحث.

توصيات البحث

- **بالنسبة للمناهج**

١- الاستفادة من الوحدة المعدة باستخدام القصة لتنمية المواطنة.
٢- تصميم الوحدات الدراسية و دليل المعلم وفقاً للأسلوب القصصي، مع بيان كيفية استخدامه.
٣- الاهتمام عند وضع أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالتوازن بين جوانب التعليم المختلفة (المعرفية – المهارية – الوجدانية) و تفعيل الجانب الوجداني وجعله أكثر قابلية للقياس.
٤- الاهتمام بالأنشطة التي تنمي عدد من المهارات المختلفة مثل مهارة الإلقاء، تدوين الملاحظات، كتابة المقالات و الأبحاث، ..... و غيرها.

- **بالنسبة لطرائق التدريس**

١- ضرورة الاهتمام بتنويع الطرائق التدريسية و استخدام استراتيجيات حديثة و توظيفها لإثراء المحتوي التعليمي بما يحقق الأهداف المرجوة.
٢- البعد عن الأساليب التقليدية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية التي تعتمد علي الحفظ و الاستذكار، و تخلو من عناصر الجذب و التشويق، واستخدام أساليب حديثة تعتمد علي اشتراك التلميذ في العملية التعليمية وجعلها أكثر تشويقاً.

- **بالنسبة للمعلم**

١- عقد دورات تدريبية للمعلم عن كيفية استخدام الأساليب الحديثة في التدريس، و منها الأسلوب القصصي.
٢- تشجيع المعلمين علي التخلي عن الطرق التقليدية و تبنيهم لأساليب حديثة في التدريس يكون فيها التلميذ أكثر تفاعلاً و ايجابية.
٣- تزويد المعلم بمقاييس المواطنة لمساعدته في قياس مستوي المواطنة لدي التلاميذ.
٤- توفير الوسائل التعليمية المعينة للمعلم و الميسرة للعملية التعليمية.
٥- توزيع دليل المعلم لمعلمي الدراسات الاجتماعية ويتضمن كيفية استخدام القصة في التدريس وتقديم نماذج لها، و يتضمن أيضاً عدد من الأنشطة و الوسائل التعليمية التي يسهل توافرها في البيئة التعليمية.

- **بالنسبة للتلميذ**

١- ضرورة تدريب و تحفيز التلميذ علي المشاركة في العملية التعليمية وعلي العمل في جماعات و علي القيام بالأنشطة التعليمية.
٢- تدريب التلميذ علي استخدام الأسلوب القصصي بخطواته و مراحله، مع توضيح الأنشطة التي يقوم بها.

المقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح بعض البحوث و الدراسات المستقبلية، منها:

١- فاعلية استخدام القصة في تدريس مادة دراسية أخري لتنمية المواطنة لدي تلاميذ صفوف أخري.
٢- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء استخدام القصة لتنمية التحصيل المعرفي و التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الأول الثانوي.
٣- إعداد برنامج تدريبي للطالب المعلم باستخدام أساليب حديثة في التدريس لتنمية المواطنة و التفكير الإبداعي.
٤- دراسة مقارنة بين أثر الأسلوب القصصي و أسلوب حل المشكلات علي تنمية المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٥- إعداد برنامج لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لاستخدام القصة في تدريس التاريخ.
٦- فاعلية وحدات دراسية معدة في ضوء استخدام القصة لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدي طلاب المرحلة الثانوية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم عبد الفتاح إبراهيم رزق (٢٠٠٠): "أثر استخدام القصة في تدريس التاريخ علي تنمية بعض القيم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
٢. إنشراح إبراهيم المشرفي (٢٠١٣): **أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية**، ط١، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
٣. إيمان مصطفي محمد جاه الرسول (٢٠١٤): "فاعلية برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات متعددة لتدريس مادة التاريخ في تنمية قيم المواطنة و بعض أنماط الذكاءات المتعددة لدي طلاب المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
٤. إيمان مصطفي موسي سيد (٢٠١١): "فاعلية وحدة مقترحة عن الفلسفات الشرقية القديمة في تنمية قيم الانتماء و المواطنة لدي طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٥. المحيط (١٩٩٤): **معجم اللغة العربية**، المجلد الثالث.
٦. المعجم العربي الأساسي (ب ت): **معجم اللغة العربية**، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.
٧. المعجم الوجيز (٢٠٠٥): **معجم اللغة العربية**، القاهرة: مجمع اللغة العربية.
٨. بسام عمر غانم و عودة عبد الجواد أبو سنينة (ديسمبر ٢٠١٠): "دور وسائط التربية الرسمية و غير الرسمية في غرس مفاهيم المواطنة لدي طلبة كلية العلوم التربوية – وكالة الغوث الدولية / الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"، **المجلة العربية للتربية**، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، العدد الثاني.
٩. حسن شحاتة (٢٠٠٨): **تصميم المناهج و قيم التقدم في العالم العربي**، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٠. حسن شحاته و زينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية و النفسية**، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١١. رحاب فتحي عبد السلام (٢٠٠٨): "فاعلية برنامج باستخدام القصص لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال الروضة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٢. زينب يونس عبد الحليم (٢٠٠٦): "أثر برنامج قصص في تنمية بعض جوانب السلوك الإنجازى لدي أطفال الروضة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات و البحوث التربوية، جامعة القاهرة.
١٣. علي أحمد الجمل (٢٠٠٥): **تدريس التاريخ في القرن الحادي و العشرين**، ط١، القاهرة: عالم الكتب.
١٤. فخري رشيد خضر (٢٠٠٦): **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط١، عمان: دار المسيرة.
١٥. فكري حسن ريان (٢٠١٠): **التعلم الاجتماعي و تدريس الاجتماعيات**، ط١، القاهرة: عالم الكتب.
١٦. فؤاد قنديل (٢٠١٠): **فن كتابة القصة**، ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٧. محمد إسماعيل عبد المقصود (٢٠٠٩): **استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط١، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٨. نجفة قطب الجزار (٢٠١٤): **تعليم و تعلم التاريخ في الصفوف الثلاثة الأولي بالمدرسة**، ط١، القاهرة: دار جوانا.
١٩. نجلاء محمد علي أحمد (٢٠١٠): **فن الكتابة في أدب الأطفال**، الإسكندرية: دار ماهي.

ثانياً: المراجع الأجنبية

20. Dong, Carl (1971): "Citizenship Learning", **En Cyclopedia Of Education**, Vol.2.
21. Jon, R. & Mayer (1990): "Democratic Values and Their Development", **The Social Studies,** vol.81, no.5, pp.189-199.
22. Philips , Robert (1998): History Teaching Nationhood And The State, London, Uk.